

الحقيقى هو أننا نريد أن نعرف ، وقد كان الفراعنة من أكثر الناس حباً للمعرفة ، ومساهمة للعلوم في كل العصور» .

وأمام الجميع بدت المومياء بمجوهراتها وذهبها . كما أن وضع المومياء في التابوت كان عنيفاً إلى حد ما ، فالأيدي التى أودعت الجثة لم تكن متزنة أو كانت مرتبكة إلى حد كبير . لأن الجثة قد وضعت بشيء قليل من الميل . . كما أن الشمع الذى صبوه على الجثمان لم يكن يهدوء . . فما تزال له بقايا متفاوتة القرب والبعد من أرضية التابوت . كما أن الجثة قد ثبتت إلى حد ما في أرضية التابوت . . ووضعوا تحت رأس الملك وسادة . هذه الوسادة لم تكن قد لقيت العناية الواضحة في كل شيء . . ربما كان هناك ( سبب ما ) أصابهم بالارتباك عند وضع الملك الشاب في مثواه الأخير - ولكن احدا لم يستطع أن يذهب في التفسير والتعليل إلى أبعد من هذه الملاحظات . .

وكان على الجراح الكبير درى أن يفتح جزءاً من الجثة ليصل إلى أعماقها . . وكانت العناية الشديدة ضرورية . فأزال بعض الأقمشة ثم الأربطة ثم اللفافات ثم المواد التى استخدمت في التحنيط . ووجد ١٤٣ قطعة من المجوهرات التى ازدانت بها أغطية الملك . . واحدة منها سقطت وحدها . . وفجأة سقطت واحدة أخرى . والتصقت الاثنتان معا ! ولكن أحداً لم يلاحظ ذلك في الحال . فقد كان الموقف مهيباً رهيباً .

والذى حير العلماء - حتى علماء الأشعة - هذه التميمة المصنوعة من الحديد . . غريبة الشكل . . وغريبة أن تكون من الحديد وكل شيء حول الملك من ذهب . . وحول عنق الملك ٢١ تميمة أخرى . . بعضها للاثزان وبعضها للزينة والباقي لوقايتة . .